



Royaume du Maroc  
Conseil consultatif des droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

**LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE**

**25 Février 2010**

**25 فبراير 2010**

## المغرب/برلمان/حقوق الإنسان السيد حرزني:المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في طور العودة لمهمته الاصلية المتمثلة في النهوض بحقوق الإنسان

الرباط 24 /2/ ومع/ أكد رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان السيد أحمد حرزني, اليوم الأربعاء بالرباط, أن المجلس في طور العودة لمهمته الاصلية المتمثلة في النهوض بحقوق الإنسان والتصدي لانتهاكها, بعدما تحرر من إرث هيئة الإنصاف والمصالحة بتنفيذ توصياتها.

وأوضح السيد حرزني, خلال لقاء خصص لعرض حصيلة المجلس خلال السنوات الأربع الأخيرة أمام وفد عن لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس المستشارين, أن المجلس انتهى عمليا من تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة, وهو بصدد الانتقال لمرحلة أخرى تركز على مواكبة الأوراش المؤسساتية المفتوحة التي تدخل في نطاق توطيد الديمقراطية المؤسساتية في المغرب.

وأضاف أن المجلس عمل على تنفيذ جل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة, ولاسيما المتعلقة بصرف التعويضات لضحايا ماضي الانتهاكات, وفتح مجال الاستفادة من خدمات التغطية الصحية, وتسوية الأوضاع الإدارية, فضلا عن ضمان الإدماج الاجتماعي لبعض المتضررين والمساهمة في الأوراش المؤسساتية.

وأبرز السيد حرزني أن المجلس يولي أهمية بالغة للحقوق الاجتماعية والاقتصادية لكون هذه الحقوق تعد جزءا لا يتجزأ من حقوق الإنسان, لذلك شرع في صياغة الخطة الوطنية لترسيخ الديمقراطية وحقوق الإنسان التي ستكون جاهزة في متم مارس المقبل, مؤكدا حرص المجلس على ضمان الرصد الأقرب والأدق لانتهاكات حقوق الإنسان من خلال فتحه لمكاتب جهوية.

من جانبه, سجل رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس المستشارين, السيد عمر الدخيل الجهود التي يبذلها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان, مشيدا بانفتاحه على جميع المؤسسات التي تؤثت المشهد الحقوقي المغربي الزاخر بالتجارب الرائدة في الدفاع عن الحقوق الأساسية.

وأبرز أن تجارب المجلس الرائدة مكنت من تقوية تواجده على الساحة الحقوقية الوطنية والدولية, ومن جعل المغرب نموذجا يحتذى على الصعيد الدولي, وذلك انطلاقا من التوجيهات الملكية السامية القاضية بجعل النهوض والدفاع عن حقوق الإنسان في صدارة الأولويات لإشاعة المواطنة الحققة.

وذكر السيد الدخيل بأن هيئة الإنصاف والمصالحة تعد ثمرة صيرورة تاريخية انطلقت من بداية التسعينيات ووجدت إرادة سياسية قوية من جلالة الملك محمد السادس, بما مكن المغرب من تدشين مرحلة انتقالية ناجحة بكافة المقاييس.

ر/س ت/ل م ومع

مغرب/حقوق الانسان/مجلس

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان يعقد غدا الخميس دورته العادية الـ 35

الرباط / 24 / 2 / ومع / يعقد المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، غدا الخميس بالرباط، دورته العادية الخامسة والثلاثون.

وذكر بلاغ للمجلس أن جدول أعمال هذه الدورة يتضمن تقديم مشروع التقرير السنوي للمجلس برسم سنة 2009، وتعميق النقاش حول موضوعي الحكامة الأمنية والصحافة، بالإضافة إلى تقديم مشروع برنامج العمل السنوي لسنة 2010 خاصة الشق المتعلق بتطوير العلاقات الخارجية.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه الدورة، التي سيقترأس أشغالها السيد أحمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ستتدارس تخليد الذكرى العشرين لإحداث المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان المزمع الاحتفاء بها في 8 ماي المقبل، فضلا عن تحضير مشاركة المجلس في المواعيد الحقوقية الدولية المبرمجة خلال مارس المقبل.

ب/ج ب/

ب/سه/ ومع

## **MAROC-DROITSHOMME**

### ***Le CCDH tient sa 35ème session ordinaire jeudi à Rabat***

Rabat, 24 fév -(MAP)- Le Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH) tiendra, jeudi 25 février à Rabat, sa 35-ème session ordinaire, a annoncé un communiqué du Conseil.

L'ordre du jour cette session comprend la présentation du projet du rapport annuel du Conseil pour l'année 2009, l'approfondissement du débat sur la gouvernance sécuritaire et la presse, et la présentation du projet du plan d'action pour l'année 2010, particulièrement le volet relatif au renforcement des relations extérieures, ajoute la même source.

Cette session, qui sera présidée par M. Ahmed Herzenni, président du CCDH, se penchera également sur les préparatifs de commémoration du 20-ème anniversaire de la création du conseil, prévu le 8 mai, outre la préparation de la participation du conseil aux rendez-vous internationaux des droits de l'Homme, programmés pour le mois de mars.(MAP)-.

LM---Trad.

## المغرب/حقوق الإنسان/لقاء

### السيد المحجوب الهيبة : المغرب أخذ يتلمس طريقه في التخطيط الاستراتيجي في مجال حقوق الإنسان

الدار البيضاء 24 / 2 / ومع / أكد الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان السيد المحجوب الهيبة، اليوم الأربعاء بالدار البيضاء، أن المغرب أخذ يتلمس طريقه في التخطيط الاستراتيجي في مجال حقوق الإنسان من خلال الإصلاحات السياسية والقانونية التي قام بها في السنوات الأخيرة.

وأوضح السيد الهيبة، في لقاء نظمه مركز الأبحاث القانونية والاقتصادية والاجتماعية "روابط" بكلية الحقوق بالدار البيضاء في موضوع "حقوق الإنسان والتحويلات المؤسساتية .. من أجل تخطيط استراتيجي"، أن مسار التخطيط الاستراتيجي الذي ارتبط بالتحويلات التي يعرفها المغرب شمل العديد من المجالات ذات الصلة بحقوق الإنسان بما فيها البيئة التي يتم إعداد ميثاق وطني بشأنها لوضع المبادئ والقواعد الأساسية للمحافظة على المجال البيئي الذي يعيش فيه الإنسان.

وأضاف أن الاهتمام بموضوع حقوق الإنسان بالمغرب تم تكريسه في البداية في دستور المملكة في 1992 حينما أعلن المغرب تشبته بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا، مشيرا إلى أنه قبل هذا التاريخ كان المغرب متشبثا بمنظومة الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

واستعرض السيد الهيبة الإصلاحات التي قام بها المغرب في هذا المجال على المستوى المؤسسي وخاصة ما يتعلق منها بإحداث المجلس الدستوري المكلف بمراقبة دستورية القوانين، مشيرا إلى أن إحداث هذه المؤسسة اعتبر أحد المؤشرات الأساسية لبناء دولة الحق والقانون.

كما أشار، في هذا الإطار، إلى أهمية تأسيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان كمؤسسة وطنية ما لبثت أن توسعت صلاحياتها وأصبحت تضطلع بدور في بناء دولة الحق والقانون وصيانة الحقوق والحريات وطي صفحة انتهاكات حقوق الإنسان.

وأضاف أن هذه الإصلاحات شملت أيضا النظام الجنائي الذي أدخلت عليه عدة تعديلات همت القانون الجنائي والمسطرة الجنائية والمؤسسة السجنية، كما همت هذه الإصلاحات إنشاء "ديوان المظالم الذي اضطلع بدور الوساطة بين الإدارة والمواطنين، وتعديل قانون الصحافة، واعتماد مدونة جديدة للأسرة، بالإضافة إلى إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الذي يعكس الانفتاح على الحقوق الثقافية وإعادة الاعتبار للإرث الثقافي المغربي بصفة عامة.

وأكد السيد الهيبة أن المغرب انخرط في الخطط الاستراتيجية لوضع سياسات عمومية في مجال حقوق الإنسان التي أوصى بها مؤتمر فيينا حول حقوق الإنسان في 1993، مشيرا إلى أن المغرب انخرط في هذا التخطيط من خلال مشروع الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، والخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وأوضح أن الخطة الوطنية تشكل مكونا من مكونات مسلسل الإصلاحات والدمقرطة الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وتهدف إلى ضمان الانسجام بين مجمل البرامج الوطنية ذات الصلة بتحقيق التماسك الاجتماعي وتحسين ظروف عيش الأفراد والتنمية والحكامة الجيدة.

وأضاف أنه تم في إطار إعداد هذه الخطة إجراء عدد من الحوارات العمومية بعدد من جهات المملكة،

وتنظيم مجموعات موضوعاتية لتوسيع مجال مشاركة مختلف الفاعلين, والاستئناس بالخبرات والتجارب الدولية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء, الذي يندرج في إطار اللقاءات التواصلية الجامعية التي ينظمها المركز, والذي حضره عدد من الأساتذة الجامعيين والمهتمين بحقوق الإنسان والطلبة, تخللته مناقشة حول عدد من القضايا والمواضيع المرتبطة بمحاور هذه التظاهرة العلمية.

ج/رض/

دك ومع

## **MAROC-PARLEMENT-DROITS HUMAINS (PHOTO)**

### **Le CCDH en phase de renouer avec sa mission originale de promotion des droits humains (M. Herzenni)**

Rabat 24 fév (MAP)- Le président du Conseil Consultatif des Droits de l'Homme (CCDH), M. Ahmed Herzenni, a indiqué, mercredi à Rabat, que le Conseil est en phase de renouer avec sa mission originale, celle de la promotion des droits humains, après la mise en application des recommandations de l'Instance équité et réconciliation (IER).

Intervenant lors de la présentation du bilan des quatre dernières années du conseil devant une délégation de la commission de la justice, de la législation et de droits de l'Homme à la Chambre des Conseillers, M. Herzenni a précisé que le CCDH a achevé la mise en application des recommandations de l'IER, et se focalise sur le suivi des chantiers institutionnels s'inscrivant dans le cadre de la consolidation du processus de démocratisation des institutions marocaines.

Le CCDH, a-t-il ajouté, a veillé à l'application des recommandations de l'IER concernant notamment le versement des indemnités, la couverture médicale, la régularisation des situations administratives ainsi que l'intégration sociale des victimes.

Le Conseil accorde une importance particulière aux droits sociaux et économiques, partie intégrante des droits humains, a-t-il dit, précisant que, pour ce faire, le CCDH élabore une stratégie nationale pour la consolidation des droits de l'Homme et de la démocratie, qui sera finalisée avant fin mars prochain.

Pour garantir un meilleur suivi des violations des droits humains, le CCDH a ouvert des bureaux administratifs régionaux, a-t-il poursuivi.

De son côté, le président de la commission de la justice, de la législation et des droits de l'Homme à la Chambre des conseillers, M.Omar Dkhil, a salué les efforts déployés par le CCDH ainsi que son ouverture sur toutes les organisations des droits humains au Maroc.

Les expériences pionnières ont permis au Conseil d'avoir une place de choix sur les scènes nationale et internationale, et ce grâce aux Hautes Orientations royales pour la promotion des droits humains, a-t-il fait remarquer, estimant que le Maroc est un modèle à suivre au niveau international.

M. Dkhil a rappelé que l'IER, qui puise sa force de la volonté de SM le Roi Mohammed VI, est le fruit d'un processus historique entamé depuis le début des années 90, permettant ainsi au Maroc d'inaugurer une nouvelle phase transitoire réussie sur tous les plans. (MAP) .

## Le ccdh en phase de renouer avec sa mission originale de promotion des droits humains (m. herzenni)

Joshua Le: 24 février 2010

Rabat 24/02/10 – Le président du Conseil Consultatif des Droits de l'Homme (CCDH), M. Ahmed Herzenni, a indiqué, mercredi à Rabat, que le Conseil est en phase de renouer avec sa mission originale, celle de la promotion des droits humains, après la mise en application des recommandations de l'Instance équité et réconciliation (IER).

Intervenant lors de la présentation du bilan des quatre dernières années du conseil devant une délégation de la commission de la justice, de la législation et de droits de l'Homme à la Chambre des Conseillers, M. Herzenni a précisé que le CCDH a achevé la mise en application des recommandations de l'IER, et se focalise sur le suivi des chantiers institutionnels s'inscrivant dans le cadre de la consolidation du processus de démocratisation des institutions marocaines.

Le CCDH, a-t-il ajouté, a veillé à l'application des recommandations de l'IER concernant notamment le versement des indemnités, la couverture médicale, la régularisation des situations administratives ainsi que l'intégration sociale des victimes.

Le Conseil accorde une importance particulière aux droits sociaux et économiques, partie intégrante des droits humains, a-t-il dit, précisant que, pour ce faire, le CCDH élabore une stratégie nationale pour la consolidation des droits de l'Homme et de la démocratie, qui sera finalisée avant fin mars prochain.

Pour garantir un meilleur suivi des violations des droits humains, le CCDH a ouvert des bureaux administratifs régionaux, a-t-il poursuivi.

De son côté, le président de la commission de la justice, de la législation et des droits de l'Homme à la Chambre des conseillers, M. Omar Dkhil, a salué les efforts déployés par le CCDH ainsi que son ouverture sur toutes les organisations des droits humains au Maroc.

Les expériences pionnières ont permis au Conseil d'avoir une place de choix sur les scènes nationale et internationale, et ce grâce aux Hautes Orientations royales pour la promotion des droits humains, a-t-il fait remarquer, estimant que le Maroc est un modèle à suivre au niveau international.

M. Dkhil a rappelé que l'IER, qui puise sa force de la volonté de SM le Roi Mohammed VI, est le fruit d'un processus historique entamé depuis le début des années 90, permettant ainsi au Maroc d'inaugurer une nouvelle phase transitoire réussie sur tous les plans.

source: MAP



## **MAROC-DÉMOCRATIE-PANDDH**

### ***Le Comité de pilotage du PANDDH tient une rencontre à Rabat***

Rabat, 20 fév (MAP) - Le Comité de pilotage du Plan d'action national en matière de démocratie et de droits de l'Homme (PANDDH) a tenu, vendredi à Rabat, une réunion consacrée à la présentation des conclusions, résultats et propositions issues des travaux des groupes de travail thématiques.

Lors de cette rencontre, il a été procédé à l'examen du rapport synthétique du groupe de travail thématique, l'étude des perspectives du travail avant l'adoption du plan national, a indiqué M. Hamid El Kam, directeur du Centre de documentation, d'information et de formation en droits de l'Homme relevant du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), ajoutant que les missions du travail avaient été réparties et l'avant-projet du plan élaboré.

Un atelier de formation pour le renforcement des compétences des acteurs concernés par le PANDDH sera mis en place dans un avenir proche, a fait savoir M. El Kam rappelant que des rencontres de communication seront tenues afin de jeter les bases des mécanismes, du statut légal, et du cadre institutionnel pour la mise en œuvre du PANDDH.

Le référentiel du Plan d'action national en matière de démocratie et de droits de l'Homme, son contenu et ses mesures prioritaires seront disponibles fin mars prochain, a-t-il ajouté. (MAP).

## **QATAR-DROITSHOMME-MAROC**

### ***Droits de l'Homme: Forum régional à Doha sur la dignité humaine avec la participation du Maroc***

Doha, 22 fév (MAP) - Un Forum sur les droits de l'Homme dans le monde arabe s'est tenu, lundi à Doha sous le thème de la "dignité humaine", avec la participation d'une soixantaine d'experts représentant plusieurs pays et Organisations, dont le Maroc.

Cette rencontre, la 3ème du genre après celles sur les droits de l'Homme en Europe et en Amérique Latine, a pour objectif de concrétiser une initiative parrainée par la Suisse et visant à promouvoir la protection de la "dignité humaine" dans le processus général du respect des droits de l'Homme.

Les travaux de cette réunion doivent finaliser un document préparé par un Comité dirigé par l'ancienne Haut-commissaire des Nations unies aux droits de l'Homme (HCDH), Mary Robinson, qui participe activement à ce Forum.

La deuxième séance de la rencontre a été présidée par l'ancien ministre marocain des droits de l'Homme, M. Mohamed Oujjar, qui a rappelé les avancées réalisées par le Royaume en matière de protection des droits humains. Il a également rendu hommage à Mme Robinson qui a su "tenir compte des spécificités de notre région".

Outre M. Oujjar, ont participé à cette rencontre Mme Aïcha Khamlich, membre du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), M. Saïd El Bikri, membre de l'OMDH et M. Jamal Chahdi, président du Centre des droits des Gens, ainsi que M. Brahim Semlali, secrétaire général de l'Union des avocats arabes.

Les débats ont été axés sur l'impact de la pauvreté, des catastrophes naturelles, de la guerre, de la torture, du handicap, de l'analphabétisme et du terrorisme sur la dignité des populations.

Les participants ont recommandé d'inclure dans le document en question, entre autres, l'intégration du concept de la dignité humaine dans les programmes d'enseignement, la protection de la dignité des populations des territoires arabes occupés, l'abandon de la pratique de deux poids deux mesures dans les relations internationales et dans le traitement des questions des droits de l'Homme.(MAP).

## **ONG-PEINE DE MORT-CONGRÈS**

### ***Près d'un millier d'abolitionnistes réunis à Genève***

Genève, 24 fev (MAP)- Le 4ème Congrès mondial contre la peine de mort, organisé par l'association française "Ensemble contre la peine de mort" (ECPM), en partenariat avec la Coalition mondiale contre la peine de mort et le parrainage de la Suisse, a ouvert ses travaux, mercredi, à Genève, avec la participation d'un millier d'abolitionnistes.

La séance d'ouverture, qui s'est déroulée à la "Salle des droits de l'homme et de l'alliance des civilisations", du Conseil des droits de l'homme de l'ONU, a été marquée par l'annonce par le président du gouvernement espagnol, M. José Luis Rodriguez Zapatero qu'une commission internationale sera créée pour un moratoire universel d'ici 2015.

M. Zapatero, dont le pays assure la présidence de l'Union européenne (UE), a précisé que cette commission sera opérationnelle au deuxième semestre de cette année et réunira des personnalités de "haute autorité morale et au prestige reconnu internationalement de toutes les régions du monde".

Elle doit en outre s'appuyer sur un groupe de représentants de gouvernements engagés pour l'abolition de la peine capitale. Il s'est déclaré persuadé que "le travail de la Commission et du groupe seront d'une grande aide pour réussir à mettre en application un moratoire universel effectif en 2015 comme étape précédant une abolition totale" de la peine de mort.

Outre le chef du gouvernement espagnol, d'autres personnalités se sont relayées lors de la séance d'ouverture de ce congrès, pour plaider en faveur de l'abolition de la peine capitale dans le monde, notamment MM. Robert Badinter, ancien ministre français de la justice, auteur de la loi portant abolition de la peine de mort en France et Abdou Diouf, secrétaire général de la francophonie.

Ce congrès, dont les travaux se poursuivront jusqu'au 26 février, au Centre International des Conférences de Genève (CICG), comporte un programme scientifique et culturel avec la participation de militants, d'activistes, de politiques, de diplomates et de juristes venus des cinq continents.

Onze tables rondes et neuf ateliers destinés à approfondir les débats seront ainsi organisés pour partager outils et stratégies entre acteurs de l'abolition.

Selon les organisateurs, le nombre des Etats renonçant à l'application de la peine capitale est passé en 40 ans de 20 pc à plus de 70 pc.

Le Maroc participe à ce congrès à travers des représentants du Conseil Consultatif des droits de l'homme (CCDH), de l'Organisation marocaine des droits de l'Homme (OMDH) et de l'Association Marocaine des Droits Humains (AMDH)

## **ONG-PEINE DE MORT-CONGRÈS**

### **Mme Bouayach souligne le rôle "fondamental" des coalitions dans la lutte pour l'abolition de la peine de mort**

Genève, 25 fev -(MAP)- La présidente de l'Organisation marocaine des Droits Humains (OMDH) Mme Amina Bouayach a souligné, jeudi à Genève, le rôle "fondamental" des coalitions contre la peine de mort dans la lutte pour l'abolition de cette peine à l'échelle mondiale.

Intervenant lors d'un atelier sur le "développement des coalitions", organisé au Centre International des Conférences de Genève (CICG), dans le cadre du 4ème Congrès mondial contre la peine de mort, la présidente de l'OMDH a fait savoir que "la lutte contre la peine de mort est une action de promotion des droits de l'Homme et de consolidation de la culture humaniste".

"Cette lutte, a-t-elle ajouté, se fait d'une manière progressive afin d'atteindre un idéal du respect de l'Homme et de ses droits, et en priorité son droit à la vie".

Après avoir défini la coalition contre la peine de mort comme étant une "rencontre de différentes volontés civiles", Mme Bouayach a précisé que ce sont généralement les organisations non gouvernementales des droits humains, qui initient ce genre de structures. Elle a précisé que la mission des coalitions est mise en œuvre entre autres par des actions régulières, tels que l'appui et le soutien aux victimes des violations des droits humains, l'information de l'opinion publique, la mobilisation de l'opinion publique et un plaidoyer auprès des décideurs.

Lors de cet atelier, l'intervenante s'est aussi attardée sur la stratégie et les modes d'action et les objectifs des coalitions.

Outre la présidente de l'OMDH, cet atelier a été animé par Mme Aurélie Plaçais, responsable des campagnes de la coalition mondiale contre la peine de mort (France) et M. Thomas Speedy Rice, Professeur de droit à l'Université de Washington.

Le 4ème Congrès mondial contre la peine de mort, organisé par l'association française "Ensemble contre la peine de mort" (ECPM), en partenariat avec la Coalition mondiale contre la peine de mort et le parrainage de la Suisse, avait débuté mercredi, avec la participation d'un millier d'abolitionnistes.

Le président du gouvernement espagnol, M. José Luis Rodriguez Zapatero avait annoncé mercredi qu'une commission internationale sera créée pour un moratoire universel d'ici à 2015.

Ce congrès, dont les travaux se poursuivront jusqu'à vendredi, comporte un programme scientifique et culturel avec la participation de militants, d'activistes, de politiques, de diplomates et de juristes venus des cinq continents. Onze tables rondes destinées à approfondir les débats et neuf ateliers sont ainsi organisés pour partager outils et stratégies entre acteurs de l'abolition.

Selon les organisateurs, le nombre des Etats renonçant à l'application de la peine capitale est passé en 40 ans de 20 pc à plus de 70 pc.

Des représentants du Conseil Consultatif des droits de l'homme (CCDH), du ministère de la Justice, de l'OMDH, de l'Association Marocaine des Droits Humains (AMDH) et de l'Observatoire marocain des prisons participent à ce congrès.(MAP).

Polémique sur la mise en application des recommandations de l'IER

# Le FMVJ accuse le CCDH de laxisme

Le Forum marocain pour la vérité et la justice a exprimé, mardi 23 février, son inquiétude devant «le peu de progrès réalisés» dans la mise en œuvre des recommandations de l'IER.

Mohamed Aswab  
maswah@aujourd'hui.ma

La majorité des recommandations de l'Instance Equité et Réconciliation (IER) n'a pas été appliquée. C'est ce qu'affirme le Forum marocain pour la vérité et la justice (FMVJ). Le Forum a exprimé, mardi 23 février, lors d'une conférence de presse, son inquiétude devant «le peu de progrès réalisés» dans la mise en œuvre des recommandations de l'IER. Le FMVJ a rendu public par la même occasion un document contenant ses diverses observations à propos du rapport du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH) sur le suivi des recommandations de l'IER rendu public le 7 décembre dernier. Le document affirme dans le cadre des remarques préliminaires que «les recommandations de l'IER ne sont pas de simples propositions que l'Etat marocain peut retenir ou non. Elles ont un caractère obligatoire dans la mesure où elles sont le fruit d'un pro-

cessus de solution de la crise des graves violations des droits humains». Selon le FMVJ, le CCDH a présenté dans son rapport une interprétation de son rôle de suivi dans l'application des recommandations de l'IER. Selon cette interprétation, explique le document, la responsabilité de ce suivi serait très parcellisée et partagée entre plusieurs acteurs. «Cette vision est très réductrice et dilue la responsabilité de la direction et de vigilance du processus de mise en œuvre de ces recommandations en tant que clé de la non réédition des graves violations», explique le Forum.

Le document fait observer que plusieurs organisations internationales de droits humains, notamment Human Rights Watch et le Groupe de travail des Nations Unies sur les disparitions forcées ainsi que plusieurs Etats liés au Maroc par des liens de partenariat ont exprimé leur inquiétude à propos de l'application des recommandations de l'IER. En dehors des observations préliminaires, le document du Forum énumère les recommandations de l'IER dont le suivi n'a pas progressé. Ainsi, concernant le volet des réformes institutionnelles et législatives, le FMVJ indique que le rapport du CCDH mentionne «succinctement» ses actions en faveur de ces réformes «sans aucune mention des reticences et des obstructions auxquelles il a dû faire face». Le Forum affirme, en outre, que le CCDH «prend l'initiative de son

propre chef de déclarer que la revendication de présentation d'excuses officielles est dépassée et que par conséquent, il ne s'est pas préoccupé de l'application de la recommandation qui les concerne». Le FMVJ indique, également, que le CCDH considère que la recommandation d'une révision de la Constitution «ne saurait faire partie de son mandat car elle le dépasse». De nombreuses recommandations ont été également «occultées» par le CCDH, selon le Forum, notamment la ratification du Traité de Rome sur la Cour pénale internationale.

Contacté par ALM, Ahmed Herzenni, président du CCDH, a refusé de commenter les observations du FMVJ. «Nous organiserons prochainement une conférence de presse pour exprimer nos observations. Je ne suis pas censé commenter tout ce qui se dit à propos de cette question», a-t-il révélé à ALM. A rappeler que le Parti Authenticité et Modernité (PAM) avait récemment interpellé le gouvernement à propos de la mise en œuvre des recommandations de l'IER. Cette formation politique estime que quatre ans après la publication du rapport de l'Instance, le gouvernement ne s'est toujours pas investi dans la mise en œuvre de ses conclusions. ■

## Le FMVJ critique les incohérences du rapport

Le Forum critique dans son document les explications fournies par le CCDH à propos des victimes disparues, mortes ou présumées mortes. Le FMVJ estime que «le respect dû à la mémoire de ces victimes et le respect des souffrances et des attentes de leurs proches interdisent de ramener leurs cas à une question de chiffres arrondis». Le Forum détaille ensuite les incohérences du rapport du CCDH à propos des victimes disparues. «Le nombre de victimes des événements sociaux de Casablanca en 1965 et 1981 et qui ont été identifiées passe de 64 à 138 alors que 164 des 176 victimes de ces événements n'ont toujours pas été identifiées. Les cas de disparitions forcées non résolues par l'IER étaient selon le rapport final au nombre de 66. Sans aucune explication additionnelle, le rapport du CCDH parle de 67 cas. Une différence... Les 89 morts en détention selon l'IER deviennent 90 selon le CCDH, là encore aucune explication...». Ce sont là quelques exemples «d'incohérences» fournis par le document.

## Couverture médicale : «Seulement 3605 victimes ont reçu leur carte de la CNOPS»

Le FMVJ affirme dans son document que la recommandation de l'IER sur

«la couverture médicale concerne plus de 10.000 victimes alors que 3605 seulement ont reçu à ce jour leur carte de la CNOPS via le CCDH». Le Forum indique, en outre, la recommandation de l'IER relative à la création d'un centre national permanent et de centres régionaux pour l'orientation et l'assistance médicale des victimes «est restée lettre morte à ce jour». Le FMVJ remet en question, par ailleurs, l'exclusion de la couverture médicale des victimes du programme de compensations matérielles qui avaient déposé leurs demandes hors délais.

## Le cas des victimes exclues des compensations individuelles

Le Forum marocain pour la vérité et la justice affirme qu'il n'a pas encore reçu une réponse satisfaisante à propos des demandes présentées hors du délai fixé par l'IER et dont le nombre est supérieur à 50.000 selon l'association. L'association qualifie d'incompréhensible le fait «d'admettre 283 cas des victimes du Polisario» dans le cadre du suivi des recommandations, alors que l'IER avait considéré que ces cas ne relèvent pas de son mandat et au moment même «où les élèves de l'Ecole militaire d'Ahermoumou, pourtant victimes de l'Etat marocain, continuent à être exclus des compensations parce que leur cas n'entraîne pas dans le mandat de l'IER».

منتدى الحقيقة والإنصاف في ندوة صحفية

## المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان رفع يده على تسوية ملف سنوات الرصاص



عبد الحق ديلالي

تنفيذها. بل إنها توصيات ملزمة باعتبارها ناتجة عن مسلسل لتسوية ملف الانتهاكات الجسيمة ساهم فيها الجميع، مشيرا إلى أن هذه التوصيات، لآزالت تراوح مكانها رغم هذا الجهد الكبير الذي بذل على مدى عقد من الزمن.

ففيما يتعلق بإرساء ضمانات عدم التكرار، فإن التوصيات ذات الطبيعة الهيكلية والتي يشكل تنفيذها مذكلا للإصلاح لماسسة عدم التكرار، لآزالت في طي التحايل، تقول الوثيقة، وهذا يصدق على مراجعة الوثيقة الدستورية في اتجاه تجريم الإخفاء القسري والاعتقال التعسفي وإقرار أولوية القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني على القانون الوطني وتكريس الحكامة الآمنة واستقلال القضاء. كما أن التجاهل بطوي الاستراتيجية الوطنية لعدم

يقوم بها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الذي يرفع يده عن ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، يضيف رئيس المنتدى.

واعتبرت وثيقة تم تقديمها خلال الندوة أن لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة أهمية خاصة في مسار تسوية الملف. هذه التوصيات تقدم المقترحات العملية الكفيلة بالإجابة عن سؤال الحقيقة من حيث الوقائع والأسباب وجبر الأضرار، وسؤال القطع مع الانتهاكات بتوفير المناخ اللازم لتدبير النزاعات الاجتماعية والسياسية على أسس ديمقراطية، وهذا سؤالان رئيسيان في أية معالجة جديرة لهذا الملف، حسب الوثيقة.

ويعتبر المنتدى أن «توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة ليست توصيات معروضة على الدولة على سبيل الاستئناس بحيث يكون لها الاختيار في تنفيذها أو عدم

قال مصطفى المانوري، رئيس المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، إن سؤال الإرادة في تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة مازال مطروحا بحدّة. وأضاف، في ندوة صحفية نظمها المنتدى أول أمس بالدار البيضاء، أن التقرير الرئيسي للجنة متابعة توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة الذي أصدره المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بعد أربع سنوات، لم يات بأي قيمة مضافة ملموسة. فالمجلس الاستشاري يعتبر نفسه مجرد منسق لا غير، حسب المانوري، الذي يعتبر أن هناك التفاقا حول موضوع تحديد المسؤوليات، وخاصة الفردية منها، وعلى المساهمة بشأنها في المعالجة التي

به، وهذا يطرح السؤال حول وجود جهة ذات سلطة وفعالية قادرة على إنجاز مهام المتابعة. يضيف المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف في وثيقته التي تلخص تقريرا مطولا أصدره وضمته ملاحظات على التقرير الرئيسي للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

الافتات من العقاب وتقديم الاعتذار الرسمي والعني. أما فيما يتعلق باستكمال الكشف عن الحقيقة، فإن كل ما يقال عنه، مجرد نتائح لا زالت ملي الكتمان. تصف وثيقة المنتدى، كما يصدق ذلك على مسألة جبر الأضرار في شفه المتعلق بالإلماج الإجتماعي، أو فيما يخص تنفيذ التوصيات الفردية المتعلقة

Revue de Presse du Conseil consultatif des a.

## Rapport de suivi des recommandations de l'IER

# Le forum vérité et justice tire à boulets rouges sur le CCDH

*Le rapport de suivi des recommandations de l'IER, élaboré par le CCDH, ne satisfait nullement le Forum vérité et justice. La montagne a accouché d'une souris, laissent entendre les responsables de cette instance lors d'une conférence de presse organisée mardi 23 février à Casablanca au syndicat national de la presse marocaine.*

Khalid Darfaj

C'était la déception totale ou presque. Le rapport de suivi des recommandations de l'IER, élaboré par le CCDH ne satisfait nullement le forum de vérité et justice. La montagne a accouché d'une souris, laisse entendre les responsables de cette instance lors d'une conférence de presse organisée mardi 23 février à Casablanca au syndicat national de la presse marocaine (SNPM). Pour le président du Forum, Mustapha Manouzi, la problématique de l'établissement de la vérité se pose encore, et constitue une revendication principale. La rupture avec le passé, notamment les graves violations qui ont caractérisé l'ancienne époque requièrent une gestion fondée sur des bases démocratiques pour résoudre les conflits politiques comme l'a souligné Hassan Alaoui Hassani, membre du bureau exécutif du Forum. Pour lui, l'application des recommandations de l'IER est toujours d'actualité. Les recommandations de l'IER ne sont nullement de simples propositions pour l'Etat marocain. Au contraire, elles ont un caractère obligatoire.

Argument à l'appui, un document de 40 pages, intitulé «Remarques préliminaires : a propos du rapport du CCDH,

sur le suivi des recommandations de l'IER», mettant les points sur les concernant le rapport de Herzenni. Un rapport qui était, selon les dirigeants du forum, à côté de la plaque. La raison affichée par ces derniers est simple : la non-implication des recommandations de l'IER. Selon eux, la lutte pour l'établissement de la vérité est toujours d'actualité, et le slogan affiché lors du 3 e Congrès national à Marrakech «mamfakinche» est toujours valable.

Le forum reproche au CCDH de ne pas avoir établi les mesures nécessaires pour prévenir les violations qui continuent à servir, notamment une stratégie de lutte contre l'impunité. Le rapport fait savoir également les limites d'action du CCDH en matière de réforme constitutionnelle, en dépit des recommandations qui contiennent une telle mesure. Les remarques du forum mettent aussi l'accent sur le caractère sélectif du rapport, notamment la recommandation insistant sur l'approbation du statut principal de la Cour pénal internationale qui a été mis au placard par les artisans du rapport, souligne Abdelbaqui El youssifi membre du bureau. Pis, le document du CCDH mentionne



la ratification des traités qui n'ont rien avoir avec les recommandations de l'IER. Quelle est la pertinence d'aborder l'adhésion du Maroc au traité pour la protection des handicapés dans le rapport de suivi, ou la production d'un avis consultatif sur le code de la presse, martèle Jawad Squalli. Autres problématiques soulignées par les dirigeants du forum vérité et justice est la nécessité de faire une distinction entre la détermination du sort de la victime et l'établissement de la vérité, bien que la première étape de cet établissement soit l'identification des victimes. La vérité comporte la réponse à six questions

qui ? Quand ? Comment ? Où ? Pourquoi ? de la part de qui ? Alors que le rapport du CCDH «s'attache à justifier les maigres résultats dans les recherches de réponses à la première question» lit-on dans le document. Pour Jawad Squalli les recommandations du rapport de l'IER sont renvoyées aux calendes grecques. Et pour le président du forum, le processus de réconciliation est encore un chantier toujours ouvert. Et d'ajouter qu'on réfléchit actuellement sur les mécanismes pour faire plus de pression sur l'Etat et faire aboutir le processus de réconciliation. Affaire à suivre...

## مع العوادطين

# تعويض هزيل مقابل سنوات من الاعتقال

أصيب والده بمرض السكري بعد سنوات انتظار وترقب، تفاعلاً عائلة المرحوم العواج بتعويض هزيل، تعتبره مجحفاً لا يوازي سنوات طويلة من الاعتقال، تعرض خلالها المرحوم لأبشع تعذيب وانتهكت فيه أبسط حقوقه لإعادة الاعتبار، وجهت العائلة عدة شكايات إلى وزارة العدل، المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وبعد ذلك لهيئة الإنصاف والمصالحة في عهد المرحوم إدريس بن زكري، حيث كان ملف المرحوم العواج من بين الملفات الأولى التي تم إيداعها، و آخر من توصلت عائلته بتعويض لم يتجاوز كما سبق الذكر ستة ملايين سنتيم، في حين حصل أغلب ضحايا سنوات الرصاص على تعويضات مهمة لذا فالعائلة تستنكر هذا التمييز وتطالب بإعادة فتح التحقيق من جديد ورفع الضرر عن عائلة تعاني «الحكرة».

تلتمس عائلة المرحوم «امحمد العواج» من المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، إعادة التحقيق في الملف رقم 652-2004، الذي عرف تخططات مدة خمس سنوات. حيث توصلت العائلة بتعويض هزيل قدره 6 ملايين سنتيم بتاريخ يوليوز 2009.

فالمرحوم العواج الذي اعتقل ضمن أحداث 1981 بالبيضاء، وحوكم عليه بعشر سنوات نافذة ظلماً وعدواناً، تعرض خلالها لشتى وسائل التعذيب من «شفون طيارة»، القرعة بالسجن الفلاحي عين علي مومن بسطات. دخل على إثرها في إضراب عن الطعام لفترات متقطعة، ترتبت عنه إصابته بمرض عضال، حرم خلاله من التطبيب والعلاج لمدة تسع سنوات، ليفارق الحياة وراء القضبان، مخلفاً جروحا أليمة لأفراد الأسرة، فوالدته فقدت جراء ذلك نعمة البصر فيما



# ضحايا انقلاب الصخيرات "ينتزعون" نصباً تذكاريًا

علمت «الصباح» أن ضحايا انقلاب الصخيرات انتزعوا أخيراً مطلب إقامة نصب تذكاري، تقرر تشييده في مقبرة الشهداء بالرباط، حيث يرقد أغلب الذين فارقوا الحياة في هذا الحادث.

وكشفت مصادر من جمعية أسر وضحايا أحداث الصخيرات أنه تمت الاستجابة لمطلب النصب التذكاري الذي ظلت الجمعية تناضل من أجله وكتبت بشأنه مئات الرسائل، العشرات منها وجهت إلى الديوان الملكي. كما أن تشييد النصب سيتم بالتنسيق مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الذي تابع الموضوع منذ مدة.

وأكدت المصادر نفسها أن الجمعية تطمح إلى إشراك جميع القطاعات الحكومية والجمعيات والمنظمات وأيضاً عائلات الضحايا والناجين وغيرهم.

كما وجهت الجمعية دعوات إلى مختلف الأحزاب ورؤساء الفرق البرلمانية لحضور حفل إزاحة الستار عن النصب التذكاري يوم 5 مارس المقبل، والذي يمتد على مساحة تفوق ثلاثة أمتار مربعة داخل مقبرة الشهداء، وهو الفضاء الذي زين بالرخام.

وكانت الجمعية بذلت ما في وسعها لتسهيل المأمورية على الجهات المعنية، فبادرت بتقديم مقترح للنصب وأعدت نموذجاً للمجسم، كما قدمت تصوراً للنصوص التي ستكتب في جوانب التذكاري من آيات قرآنية ولآئحة أسماء الشهداء الذين استطاعت الجمعية حصرهم. كما تركت الجمعية الباب مفتوحاً لإضافة أسماء أخرى في حال التوصل إلى تحديد هوية شهداء آخرين الذين تجاوز عددهم المائة.

ويعتبر القائمون على الجمعية أن للنصب التذكاري رمزية كبيرة، لأنه يبرهن عن «تقديم الإجلال لروح الشهداء الذين وافتهم المنية غدرا في انقلاب القصر الملكي بالصخيرات عام 1971»، يوضح محمد المعزوزي، رئيس الجمعية، الذي فقد بدوره ابنا في الانقلاب وكان مكلفاً بمهمة في الديوان الملكي.

نادية البوكيلي (مكتب الرباط)

تهاني

## عبد النبي صبري يحصل على جائزة أحسن دكتوراه

نظم حفلا مؤخرا  
بجامعة محمد الخامس  
أكادال الرباط حيث حصل  
الدكتور عبد النبي صبري  
على جائزة أحسن دكتوراه  
في القانون العام  
تحت موضوع الممارسة  
المغربية لقانون العلاقات  
الدبلوماسية وبهذه  
المناسبة يتقدم بوشعيب  
خلدون وعائلة صبري  
بأحر التهاني إلى الدكتور  
صبري



Revue de Presse du Conseil con